

341 - وصية رسول الله لأمير الجيش عند الغزو من كتاب مجموع

الفوائد للسعدي - مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الفائدة الثانية والاربعون والمئة وصية رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم لأمير الجيش عند الغزو في حديث بربدة ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:00:02](#)
اذا بعث اميرا على جيش او صاح بنتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا وقال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله وغزو
ولا تغلوا ولا تغدوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولها [00:00:37](#)

الحديث في الصحيح جمع صلى الله عليه وعلى الله وسلم في هذا الحديث الجليل جميع ما يلزم لأمير الجهد واداب الجهد وحدوده
вшروطه ومكملاته ونها عن كل ما يخل به او ينقصه - [00:01:05](#)

فاوصى الامير بامرین لزوم تقوی الله التي هي النجاة والعصمة في الدنيا والآخرة وهي السبب في حصول الخيرات وفي دفع الشرور
والآفات وفي النجاة من المكاره والهلكات والثاني وصاہ بمن معه من المسلمين خيرا - [00:01:33](#)

وذلك شامل لبذل كل ما يستطيع من نفعهم في دينهم ودنياهم والرفق بهم والاحسان اليهم والحنون عليهم فان الامير متى اجتمع له
الامران تم امره وصلاحه واستقامت له الامور ويسره الله لليسرى وجنبه العسرى - [00:02:01](#)

واما قوله اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله فهو وصية للجيش كلهم امرهم ومأمورهم بالاستعانة بالله والاخلاص
والمتابعة والاصابة وبهذه الامور الاربعة تكمل هذه العبادة فقول باسم الله - [00:02:30](#)

اي استعينوا بربكم واعتمدوا عليه وتوكلا على حوله وقوته في غزوكم وجهادكم وقوله في سبيل الله هذا هو الاخلاص وسبيل الله
هو الطريق الموصل اليه وهو القتال لتكون كلمة الله هي العليا - [00:03:00](#)

ويتضمن ايضا المتابعة ثم قوله قاتلوا الكفار لا المسلمين لاجل كفرهم وحرابهم وصدتهم عن سبيل الله ثم نهاهم
عما يضاد ذلك وهو قوله لا تغلوا الى اخر ذلك - [00:03:27](#)

فان هذه المذكورات من اكبر القوادح في الجهاد ومن اسباب الضعف وفشل المسلمين واسباب انتصار العدو عليهم فهذا الحديث
الشريف محظوي على الاسباب النافعة والتحذير منها وبيانها وعلى التحذير من الموانع الضارة - [00:03:54](#)

والله اعلم - [00:04:22](#)